رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

داء الحسد وخطره على الفرد والمجتمع الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله المان المتفضل والله ذو الفضل العظيم احمده سبحانه على نعمه الكثيرة وعطاياه العديدة وعلى فضله امين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان ربي على صراط مستقيم - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المتحلي بكل ادب رفيع وخلق كريم. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واشكروه على نعمه - 00:00:28

فان الله جل وعلا فاذن بالزيادة لمن شكر. ومن عذاب اليم لمن كفر عباد الله ان ديننا الاسلامي دين اصلاح وصلاح دين تربية وادب دين خلق وسمو ورفعة. جاء بتزكية القلوب وتطهيرها - 00:00:58

وتنقية النفوس وتصفيتها. واصلاح الظاهر والباطن. دين جاء بالصلاح والاصلاح والزكاء والرفعة يطهر القلوب من اضرانها النفوس من ادغالها. ويطهر الظاهر والباطن. وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت - 00:01:28

ومولاها وفي القرآن الكريم يقول الله جل وعلا قد افلح من زكاها وقد من دساها عباد الله ان العبد المؤمن في هذه الحياة مطالب باصلاح باطنه كما هو مطالب باصلاح ظاهره. وكما ان الظاهر وكما ان الظاهر - 00:02:08

يحصل له انواع من الامراض والاسقام. فكذلك باطن الانسان. يتعرض لانواع من الابرار والاسقام. والعبد مطالب بان يجاهد نفسه. على اصلاح بظاهره وباطنه. وعندما يتأثر الباطن عباد الله. فان الظاهر تبع له - 00:02:38

له في صلاحه وفساده. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا الا وهي القلب ولهذا عباد الله كان متأكدا على كل مسلم ان يفتش عن قلبه - 00:03:08

وان يتأمل في نفسه وان يتدبر في اخلاقهم الباطنة. هل هي اخلاق زاكية واعمال فاضلة ام هي بخلاف ذلك؟ فيصلح ما فسد ويحافظ على اما صلح عباد الله خصلة ذميمة وخلة مشينة من خصال القلوب - 00:03:38

وخلالها جاء ديننا الاسلامي بالتحذير عنها والنهي عنها وبيان على الافراد والمجتمعات. الا وهي خصلة حسب عباد الله. والحسد شر ووباء وداء فتاك. اذا ترى في الانسان افسده. واضر به اي ما - 00:04:08

الحسد عباد الله شر يتعوذ بالله منه ومن شر حاسد اذا حسد الحسد عباد الله جاء في النهي عنه والتحذير منه. نصوص متكاثرة واحاديث متظافرة يقول عليه الصلاة والسلام لا تحاسدوا. ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

اياكم والحسد والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. والحسد عباد الله صفة الاصرار من الخلق ولهذا حسد ولهذا حسد ابليس قديما ابان ادم يده على ما اتاه الله من النعمة والفضل. من الله على ادم بما من عليه من الفضائل - 00:05:08

خلقه بيده واسجد له ملائكته. واسكنه جنته. وعلمه كل شيء فحسده ابليس. ولا زال به في الجنة. حتى خرج منها. الحسد عباد الله هو الذي افضى باحد ابني ادم افضى به الى قتل اخيه حسدا وعدوانا - 00:05:38

الحسد عباد الله صفة اليهود الاشرار. حسدوا نبينا الكريم صلى الله عليه على ما اصطفاه الله به. وعلى ما اجتباه الله به. وعلى ما من الله عليه به من النبوة والرسالة فحسدوه على ذلك. وامتنعوا من قبول دعوته. لا لشيء - 00:06:08

الا للحسد حسدوا امته حسدوا امة محمد عليه الصلاة والسلام. فاضمروا لهم كل عداوة واكنوا لهم كل بغضاء. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. ويقول الله جل وعلا ام يحسدون الناس؟ على - 00:06:38

ما اتاهم الله من فضله. الحاسد عباد الله الحاسد عدو لنعمة الله. لا له قرار ولا يهدأ له بال ولا يطمئن له خاطر ولا يزول عنه هم وغم الا اذا رأى النعمة زالت وارتحلت ولم تبق بين يدي من امامه. الحاسد - 00:07:08
عباد الله مثله كما قال احد اهل العلم كمثل افعى مليئة بالسم لا يرتاح بال ولا يهدأ خاطرها حتى تفرغ سمها. وحينئذ يهدأ البال ويرتاح الحاسد عباد الله عدو لنعمة الله على عباده لا يرضى قسمة الله - 00:07:38
ولا يرضى بحكمة الله ولا يرضى بتدبيره جل وعلا. فاذا رأى الله انعم على عبده بنعمة ومن عليه بمنة ومن ميزه بميزة امتلأ قلبه حسدا وكراهية وبغضاء لذلك. ولهذا فان اعظم اوصاف الحاسد انه عدو لنعمة - 00:08:08
الله على عباده. الحاسد عباد الله لا يرضى باقدار الله. ولا يرضى بتدبيره سبحانه والحاسد عباد الله لا يقنع بحكمة الله. فاذا انعم الله على عبد بنعمة عن حكمة بالغة وتدبير سابق كره ذلك وابغضه. وشنأ ذلك وقلاه - 00:08:38
امتلأ قلبه غيظا وحنقا. الحاسد عباد الله من حسده ان قلبه بغضاء للمحسود وربما حمله وربما حمله حسده على البغي والعدوان والظلم والقتل وانواع ذلك. كما مر معنا في قصة قتل احد ابني ادم اخاه - 00:09:08
حسدا وبغيا الحاسد عباد الله يبغض المحسود فتحمله البغضاء على البغي والظلم والعدوان وغير ذلك من انواع الاثام. وتأملوا ذلك في الحديث. يقول عليه الصلاة والسلام لا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد - 00:09:38
عباد الله اخوانا فالتناجس عباد الله والبغظاء والبيع على بيع الاخذ وغير ذلك من الاعمال كلها في الغالب اثر من اثار الحسد ونتيجة من نتائجه المشينة الحاسد عباد الله يمتلئ قلبه يمتلئ قلبه بغل مشين وحقد دفين - 00:10:12
فلا يزال يأكل بعضه بعضا ولهذا قيل في الحسد انه كالنار يأكل بعض بعض ان لم تجد ما تأكله. ومن اثاره عباد الله انه يأكل الحسنات كما ما تأكل النار الحطب؟ كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم عباد الله - 00:10:42
ان الحاسد شغله حسده عن شكر الله على نعمائه والاعتراف لله بقدره ولا يزال بهمه وحسده مغموما. وبغله وحنقه. وغيظه لا لا يزال على هذه الحال ماضيا فهو عن الطاعة بعيد ومن المعاصي قريب - 00:11:12
ومن العدوان والاثم ونحو ذلك من الاثام. قريب منها وقريب من فعلها بسبب حسده الحسد عباد الله يترتب عليه اضرار كثيرة واخطار عظيمة اضرار جسيمة على الحاسد نفسه وعلى امة الاسلام والمجتمع المسلم. فالحسد - 00:11:42
عباد الله ينشر في المجتمع غلا وبغضاء وتفككا وعدم ترابط. ينشر بغيا عدوان يفكك بين الاسر المترابطة والبيوت المجتمعة ويفرق بين الناس من الاثار الجسيمة والاخطار العظيمة ما لا حد له ولا عد. وعندما يتأمل - 00:12:12
الحاسد عندما يتأمل الحاسد عباد الله في النتائج التي يحصنها والاثار ينالوها من حسده لا يجدوا شيئا لا يجدوا ثمارا نافعة ولا يجد فوائد حميدة اينما يجدوا عباد الله اثارا سيئة وحصادا مرا في الدنيا والاخرة. ان حسد ان - 00:12:42
انسان غيرة ليتأمل في من حسده اما اما ان يكون اما ان يكون عبد اجتباه الله وفضله بنعمة تكرما وانعاما. فكيف يحسدون فكيف يحسد عبدا؟ على نعمة الله عليه واما ان يكون الله اعطاه النعمة استدراجا وامتحانا وربما يكون مصيره - 00:13:12
الى عاقبة وخيمة فعلا ما يحسده؟ ولم يطلب ما عنده؟ وهذه نهايته فالواجب عباد الله على كل مؤمن ان يقنع بما اتاه الله وان يحمد الله عز وجل على وان يسأله سبحانه من فضله العظيم وخيره العميم. يقول الله تعالى ولا تتمنوا - 00:13:42
او ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما واسألوا الله من فضله. ان الله كان بكل شيء عليما. نسأل الله عز وجل الكريم من فضله - 00:14:12
نسأل الله الكريم من فضله ونعوذ به جل وعلا من الحسد والبغضاء ومن كل خلق مشين وكل عمل ذميم. ونسأله جل وعلا ان يعيذنا من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:14:32
الحمد لله على احسانه والشكر له على جوده وفضله وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله - 00:15:09
وسلم عليه وعلى اله وصحبه واخوانه واعوانه. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور

دينه ودنياه عباد الله ويندفع شر الحاسد عن المحسود. باخلاص التوحيد لله. وحسن التوكل - 00:15:29
على الله وتمام المحافظة على عبادة الله والعناية بالاذكار ذو العناية بالاذكار المطلقة والمقيدة. اذكار الصباح والمساء. وادبار الصلوات واذكار النوم غير ذلك من الاذكار الواردة في السنة فهي حصن حصين وحرز متين. وبالصدقة والبذل في - 00:15:59
في وجوه الخير وبسخاء النفس وطيب المعاملة وكريم المعاشرة ملازمة الاخلاق الحميدة والخصال الفاضلة. وبالتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم. ومن وشر الحاسد اذا حسد. فكل ذلك عباد الله مما يندفع به شر الحاسد. وصلوا وسلموا - 00:16:29
رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه - 00:16:59
وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد - 00:17:19
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم - 00:17:39
الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:18:09
وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين. للعمل بكتابك. واتباع شرعك واجعلهم رحمة على رعاياهم يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت - 00:18:39
خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من العجز ومن الكسل. ومن الهم الحزن ونعوذ بك من قهر الدين وغلبة الرجال. اللهم انا نعوذ بك من شر ما علمنا ونعوذ - 00:19:09
بك اللهم من شر ما لم نعلم. اللهم انا نعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:19:29
اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا. واجعلنا مباركين اينما كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا - 00:19:49
ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا - 00:20:19
تؤثر علينا اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله اذكروا الله الله يذكركم واشكروه على نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:20:49
انا اقول - 00:21:09